ولايات أخرى بدأت تتزايد نسبة حجم الجالية الفلسطينية بها ، ولهذا بوسعنا استخلاص النتيجة بأن الفلسطينيين قليلوا الهجرة داخل أميركا من ولاية الى أخرى .

كيف نظم الفلسطينيون أنفسهم في الولايات المتحدة ؟

مرت عملية تنظيم الفلسطينيين لأنفسهم في أميركا بمرحلتين رئيسيتين ، وكانت حرب ١٩٦٧ هي الفاصل الكبير بين المرحلتين . ففي المرحلة الأولى (ما قبل حرب ١٩٦٧) تميز العمل المنظم بينهم بين تنظيم أهل مدينة ، بلدة أو قرية مثلا، (نادي رام الله) الى المساهمة بأشكال التنظيم القومية الواسعة (الاتحاد العربي الأميركي في الخمسينات ومنظمة الطلبة العرب) . وهذان الشكلان للعمل التنظيمي جاءا كانعكاس لانتعاش الحركة السياسية القومية بين أبناء الجالية العربية (من ضمنها الفلسطينية) وخاصة في صفوف الطلبة (بعث وناصريين) تلك الحركات القومية طرحت ومارست برامجها الجماهيرية كانعكاس لفكرها الداعي لطغيان القومية على حساب طمس الشخصية الفلسطينية المستقلة والتي كانت (وما تزال) مهددة بالذوبان والاندثار على أيدي البرنامج الصهيوني الامبريالي الرجعي العربي . فعلى أيدي هذه القوى القومية « والتي كانت لوحدها في الميدان الى نهاية الستينات » لم يكن بالامكان اطلاقا بناء المنظمات الفلسطينية الخاصة ، سواء القطاعية منها أو حتى النوادي الفلسطينية كقطاعات خاصة من الفلسطينيين . هذا من ناحية، ومن ناحية ثانية ونظرا لعدم وجود قوى سياسية فلسطينية،غير القوى القومية هذه،بين صفوف جاليتنا في الخمسينات وبداية الستينات، بسبب ضعفها في الوطن أصلا نظرا لسيطرة التيار القومي الناصري والبعثي على الشارع الفلسطيني ، ازاء مثل هذه الظروف لم يكن بامكان العناصر الفلسطينية التواقة للتنظيم الفلسطيني الخاص الا ان تنزع نحو اشكال من التنظيم هي على معرفة بها من خلال حياتها اليومية ، أي الأشكال العائلية اوالمدينيةللتنظيم . وهذا ما تعودت عليه في الوطن قبل هجرتها قبل ١٩٤٨ أصلا ،ولهذا شكل أبرز تنظيم من هذا النمط ،هو نادي رام الله، في بداية الخمسينات . ولقد لعب نادي رام الله عبر الاعوام دورا نشطا في بناء مشاريع حيوية لأهل مدينة رام الله مثل بناء مستشفى رام الله الاهلي في مرحلته الأولى وكذلك وسع في مرحلته الثانية . ويشكل هذا المستشفى الى الان أهم مؤسسة صحية في لواء رام الله . وكذلك في مشروع مبنى بلدية رام الله الجديد وكذلك المبنى الجديد لمدرسة خليل ابو ريا على طريق رام الله ــ بيتونيا ، وكذلك مكتبة رام الله العامة بالاضافة الى فتح مراكز لأهل رام الله في المدن الكبيرة في أميركا حيث تقام بها حفلات الافراح التي يحافظ من خلالها على العديد من تراث وعادات شعبنا الفلسطيني الغالية . وبذلك ساهمت هذه المؤسسة التي تأثرت بالرياح الوطنية في السبعينات وغيرت اسمها الى نادي رام الله/ فلسطين ، بدورها وعلى طريقتها الخاصة في خدمة جزء من ابناء شعب فلسطين في الوطن والمهجر ، وطور هذا النادي عمله مؤخرا ليشكل ناديين فرعيين داخله أحدهما للشباب والثاني للمرأة ، لاكتشافهم من خلال تجربتهم أهمية بناء هذين الناديين القطاعيين نظرا للاوضاع والهموم الخاصة لهذين القطاعين .

اذن أبان تلك الفترة الأولى تميز التنظيم الفلسطيني بكونه اما تنظيماً بلدياً او مدينياً (أهل بلد أو مدينة) او (تنظيماً قومياً عربياً.) وبين هذين الشكلين التنظيميين ضاع شكل التنظيم